

## أثر الأندماج المصرفي في الهيكل التمويلي دراسة حالة مصرف الدولي الإسلامي

موفق أحمد السيدية\* و فراس مُجّد فؤاد\*\*

\*قسم العلوم المالية و المصرفية، كلية العلوم الإدارية والمالية، جامعة جيهان، اقليم كردستان-العراق

\*\*قسم تقنيات محاسبية، الكلية التقنية الإدارية، جامعة دهوك التقنية، اقليم كردستان-العراق

(تاريخ استلام البحث: 7 شباط، 2023، تاريخ القبول بالنشر: 11 حزيران، 2023)

### الخلاصة

يهدف هذا البحث لمعرفة مدى تأثير الأندماج المصرفي في الهيكل التمويلي في المصارف الإسلامية حيث يشهد القطاع المصرفي على مستوى العالم ظهور مصارف جديدة عملاقة جراء عمليات الأندماج، وركز البحث على حالة مصرف الدولي الإسلامي حيث تم الحصول على البيانات من التقارير المالية الصادرة من المصرف الدولي الإسلامي.

توصل البحث لعدة نتائج منها إن عمليات الأندماج المصرفي تؤدي لزيادة متانة رأس المال المصرفي بسبب محاولة المصرف الجديد التخلص من الموجودات غير الجيدة و تقليص المطلوبات و إن عمليات الأندماج المصرفي تعد ضرورة إستراتيجية مهمة في القطاع المصرفي لأن هذه العمليات تؤدي لظهور مصارف جديدة بمياكل تمويلية أقوى من السابق و هذا يساعد المصارف الناتجة من عمليات الأندماج منافسة المصارف الأجنبية و المحلية التي تمتلك هياكل تمويلية قوية الأمر الذي يحقق مساهمة كبيرة في عمليات التنمية.

الكلمات المفتاحية: الأندماج، المصرفي، الهيكل التمويلي، رأس المال المصرفي، الودائع.

### المقدمة

رأس المال الذي اعتمده معظم الدول بما فيها بعض الدول العربية كلبنان و مصر و دول الخليج.

ويمكن ان يتم بحث لواقع المصرفي على الصعيد المحلي و الأقليمي و من خلال أثاره تساولات و جوانب تمثل محاور و سياريوها تعدم\ لتحقيق أهداف عملية الأندماج المصرفي في العراق و استخدم لهذا الغرض أسلوب الإرتباط و الإنحدار لعرض البيانات و تحليلها خلال دراسة حالة المصرف الدولي الإسلامي في العراق كحالة معبرة لهذا الواقع .

### المحور الأول

#### المنهجية و الدراسات السابقة

#### اولاً: منهجية البحث

لغرض تكامل موضوع البحث سيتم تناول المنهجية التي تم اعتمادها في عرض الموضوع ضمن ما يأتي :-

يمثل تشكيل كيانات مصرفية كبرى ضرورة معاصرة تتطلبها البيئة المصرفية المحلية و الدولية، و يلاحظ وجود زيادة كبيرة في عدد المصارف الصغيرة التي تؤدي دوراً محدوداً في النشاط الاقتصادي، الأمر الذي يتطلب تطوير وادئها و زيادة متانة رأس المال فيها و هذا يتم من خلال خلق كيانات مصرفية ذات امكانيات كبيرة لها القدرة على المنافسة و تقوية و تعزيز دورها المحلي للنهوض الحقيقي باقتصاد البلد فضلاً أخذ مكانتها في الصيرفة الدولية، و من الملاحظ إن دول شرق الأوسط بشكل عام و العراق بشكل خاص يضم العديد من المصارف ذات القدرات و الادوار المحدودة في تحقيق العمق المالي و الصيرفة الشاملة و الاقتصاد على التمويل الكلاسيكي و المحدود لضعف قدراتها المالية و صغر حجمها . و نظراً لان الأندماج يمثل ظاهرة تنظيمية عالمية فهو إذن يعد احد اهم الوسائل لتطوير الودائع و زيادة متانة

## 1- مشكلة البحث:

تكمن مشكلة البحث في عدم الاستقرار في مسيرة الجهاز المصرفي العراقي و تأثيره السلبي على النشاط المصرفي جراء محدودية القدرات التي تمتلكها المصارف في أداء مهامها و لاسيما الهيكل المالي. و بناء على ماسبق ستركز البحث على تناول تأثير الاندماج المصرفي و أهميته في الهيكل التمويلي مع التركيز على التساؤل الرئيسي الآتي :-

أ- هل يؤثر الاندماج المصرفي في الهيكل التمويلي للمصارف ؟  
و من هذا التساؤل تنفرع مجموعة من التساؤلات ابرزها:-  
• هل يؤدي الاندماج المصرفي في زيادة متانة رأس المال؟  
• هل إن الاندماج المصرفي يحقق زيادة و تطوير الودائع المصرفية ؟

## 2- أهمية البحث:

تأتي أهمية هذه البحث من أهمية موضوع الاندماج المصرفي و المواضيع المتعلقة به و التي تعد من المواضيع المهمة في القطاع المصرفي كون ان عمليات الاندماج يمكن أن تؤدي الى تكوين مصارف كبيرة بقدرات و دور اكبر في الإقتصاد من المصارف الصغيرة. و تحقق المصارف الوليدة من الاندماج المصرفي العديد من المزايا و الايجابيات التي تشجع الأفراد على إيداع أموالهم لدى المصارف الناتجة من الاندماج المصرفي مع ايجاد حل لظاهرة المصارف الصغيرة في اقليم كوردستان و العراق. كخطوة لتشجيع المصارف للاندماج فيما بينها إذ ان فإن تكوين مصارف اقوى من السابق من حيث تقوية مقومات نجاح العمل المصرفي بعد عمليات الاندماج و زيادة كفاءة المصارف المندمجة يمثل أمراً ضرورياً لزيادة دور المصارف في الإقتصاد. عليه فإن أهمية البحث تكمن فيما يأتي:-  
أ. عرض الجانب النظري لتحقيق ما يأتي:-

1. تقديم صورة واضحة عن عمليات الاندماج المصرفي و دورها في تطوير المصارف المبحوثة و تأثيرها على مقومات النجاح المصرفي من خلال متانة رأس المال و زيادة حجم الودائع في المصارف المندمجة .

2. إظهار ما يوفره الاندماج المصرفي من ميزة تقوية و تعزيز اقتصاد البلد ليمارس دوره الأقليمي و الدولي إذ ان الاندماج المصرفي يؤدي إلى تطور و تقوية القطاع المصرفي و تكوين كيانات مصرفية أكثر قوة داخلياً و خارجياً.  
3. يمكن ان يساهم هذا البحث في ظل الظروف التي يعيشها الجهاز المصرفي العراقي في تعزيز دور الجهاز المصرفي في العراق و إقليم كوردستان وذلك من خلال التواصل مع الجهود البحثية السابقة للكتاب و الباحثين لزيادة الإثراء الفكري و التراكم المعرفي في مجال متغيرات البحث.

ب. أهمية البحث من الجانب العملي : لعرض الواقع الميداني للجهاز المصرفي في العراق و الأقليم من خلال ما يأتي:-  
1. بيان مستوى الحاجة لتبني الاندماج المصرفي للمصارف العراقية و للمصارف العاملة في اقليم كوردستان لتطويرها و لزيادة مقومات نجاح الجهاز المصرفي و أداء دوره المطلوب بكفاءة اعلى من السابق (قبل الإندماج) و ذلك من خلال تطوير مكونات هيكله التمويلي .

2. تقديم التوصيات اللازمة التي يمكن أن تساعد في زيادة تأثير الاندماج المصرفي على تطوير الودائع و زيادة متانة راس المال.  
3. توفير المعلومات اللازمة لمدراء المصارف لتوجههم الى الاندماج المصرفي باعتبار إن عمليات الاندماج من السبل الأيجابية المؤدية لحل ظاهرة الصيرفة الصغيرة (التمصرف الزائد).

**3- أهداف البحث :** يسعى هذا البحث لتحقيق الأهداف الآتية:-

أ- التأصيل النظري لعملية الاندماج المصرفي و الهيكل التمويلي في المصارف الإسلامية.  
ب- التعرف على أثر عمليات الاندماج المصرفي في الهيكل التمويلي في المصارف الإسلامية.

**4- فرضيات البحث:** سيركز البحث على التحقق من الفرضيات الآتية:-

### الفرضية الرئيسة الأولى:

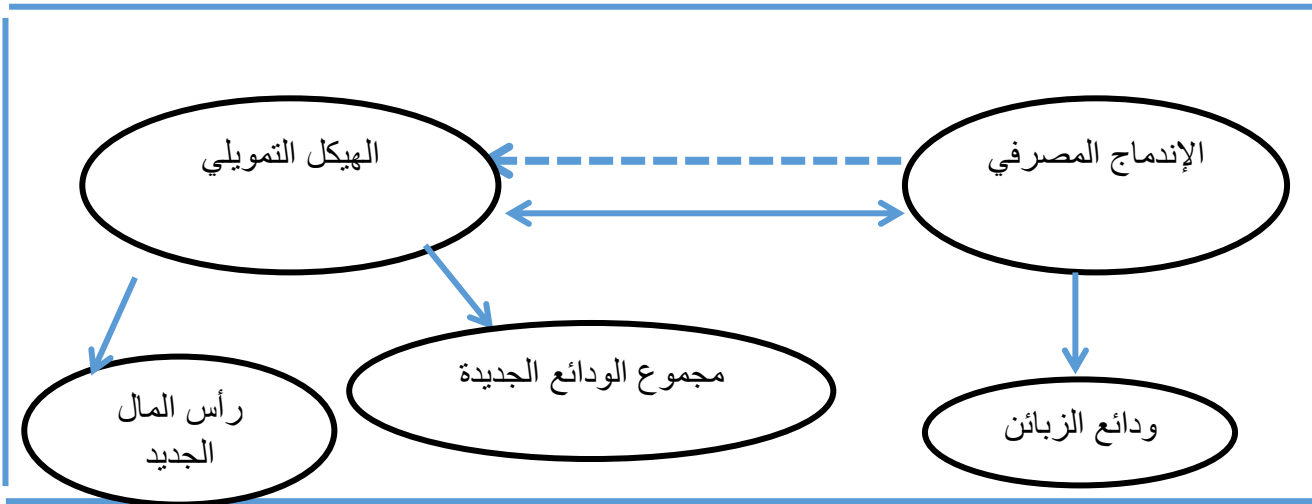
أ- توجد علاقة ارتباط معنوية ذات دلالة إحصائية بين الاندماج المصرفي المتمثل بودائع الزبائن و الهيكل التمويلي و من هذه الفرضية تنبثق الفرضيات الفرعية التالية:-

1. توجد علاقة ارتباط معنوية ذات دلالة إحصائية بين الاندماج 1. يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية للاندماج المصرفي و المتمثل بودائع الزبائن و مجموعة الودائع الجديدة.
2. توجد علاقة ارتباط معنوية ذات دلالة إحصائية بين الاندماج 2. يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية للاندماج المصرفي المتمثل بمتغير ودايع الزبائن على رأس المال الجديد.

### الفرضية الرئيسة الثانية

أ- يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية للاندماج المصرفي المتمثل بودائع الزبائن و الهيكل التمويلي و من هذه الفرضية تنبثق الفرضيات الآتية:-

1. يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية للاندماج المصرفي و المتمثل بودائع الزبائن على مجموع الودائع الجديدة.
2. يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية للاندماج المصرفي المتمثل بمتغير ودايع الزبائن على رأس المال الجديد.



الشكل (1): النموذج البحث

المصدر: من اعداد الباحثين

### Acquisitions On Short Term Performance Of Acquiring Companies)

يهدف هذا البحث لمعرفة تأثير عمليات الاندماج و الأستحواذ على اسهم الشركات المندجة بالتركيز على المنظمات المالية و منها المصارف في بريطانيا و كذلك معرفة العوامل المؤثرة في عمليات الاندماج و الأستحواذ سواء كانت المنظمات المندجة محلية او اجنبية، و تم إجراء هذه الدراسة على (100) منظمة حديثة ناجمة عن عمليات الاندماج في بريطانيا و أيرلندا بين عامي (2000 - 2019)، و تم صياغة فرضية البحث بوجود تأثير عمليات الاندماج و الأستحواذ على اسعار أسهم الشركات المندجة و استخدم

### 5- حدود البحث:

- أ- الحدود المكانية: و تشمل المصرف الدولي الإسلامي
- ب- الحدود الزمانية: تشمل الحدود الزمانية الفترة ما بين عامي (2020-2021)

### المحور الثاني

الدراسات السابقة المتعلقة بمتغيرات البحث

اولا: دراسات متعلقة بالاندماج المصرفي

- 1- دراسة Nogales & Others (2020) بعنوان (The Impact of Finance Mergers and

المذكورة (10%) وهذا يؤكد صحة الفرضية التي تنص " الإندماج المصرفي يؤثر في تحسين العائد على الموجودات"  
 ب- بلغ العائد على حقوق الملكية لبنك وفا سنة (2003) قبل عملية الأندماج (-13%) خلال المدة ما بين عامي (2005 – 2007) شهد العائد على حقوق الملكية ارتفاعا مستمرا مما يؤكد صحة الفرضية الرابعة التي تنص "يؤثر الأندماج المصرفي في تحسين معدل العائد على حقوق الملكية".

#### ثانيا: الدراسات المتعلقة بالودائع

1- دراسة الساعاتي (2018) بعنوان (اثر الودائع و التسهيلات الائتمانية على الأداء المالي للبنوك في بورصة فلسطين)

اجريت هذه الدراسة على المصارف التجارية الفلسطينية المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية بين عامي (2007-2016) بهدف استعراض حجم الودائع للبنوك المدرجة في سوق الأوراق المالية في فلسطين وتحديد أثر الودائع في الأداء المالي، و تم الحصول على البيانات من التقارير الصادرة من المصارف المدرجة في سوق الأوراق المالية و التي شملت (6) مصارف وهي (مصرف الإسلامي العربي، مصرف فلسطين، مصرف الإسلامي الفلسطيني، مصرف الإستثمار الفلسطيني، مصرف القدس، المصرف الوطني) و تم استخدام الوسط الحسابي و الانحراف المعياري .

توصلت الدراسة لعدة نتائج منها:-

أ- وجود إختلافات جذرية بين مصارف عينة البحث و متغيرات البحث المتمثلة بالودائع و التسهيلات الائتمانية و الأداء المالي حيث إن ما يقرب عن (77.6%) من التغير في العائد على ربحية السهم الواحد سببها حجم الودائع و التسهيلات الائتمانية أما النسبة المتبقية و البالغة (22.4) فتعود لأسباب او لمتغيرات اخرى لم يتطرق إليها البحث.  
 ب- توجد علاقة طردية بين حجم الودائع وعائد السهم و حقوق الملكية.

الباحث أسلوب الإندماج معرفة أثر عمليات الأندماج و الأستحواد على اسهم الشركات و توصل البحث لعدة نتائج منها أن عمليات الأندماج و الأستحواد تؤدي الى زيادة قيمة أسهم الشركات المندمجة و منها المصارف خاصة اذا كانت عمليات الأندماج مع مصارف تمتلك رؤوس أموال كبيرة و كذلك ان الشركات العاملة داخل بريطانيا يكون تأثير عمليات الأندماج و الأستحواد أكبر على اسعار الأسهم من شركات تعمل خارج بريطانيا و السبب في ذلك أن الشركات داخل بريطانيا تعقد صفقات ذات ارباح أكبر من الصفقات التي تعقدتها الشركات العاملة خارج بريطانيا.

2- دراسة عثمانية و بومزايد (2021) بعنوان ( أثر

الأندماج المصرفي على تحسين ربحية البنوك التجارية - بحث حالة بنك وفا التجاري)

أجريت هذه الدراسة بهدف معرفة أثر الإندماج المصرفي في تحسين ربحية البنوك التجارية من خلال مؤشرات الربحية (هامش صافي الربح، العائد على الموجودات، و العائد على حقوق الملكية) بدراسة حالة مصرف وفا التجاري و المصرف التجاري في المغرب خلال المدة (2001-2007) و تم استخدام بيانات لسنوات قبل و بعد عملية الأندماج للمصارف المندمجة. حيث تم حصل الباحث على البيانات كان من التقارير السنوية لمصرف وفا التجاري و المصرف التجاري المغربي و تم استخدام اسلوب النسب المئوية لصافي الربح و اجمالي الموجودات و العائد على الموجودات و العائد على حقوق الملكية لمصارف عينة البحث قبل و بعد الإندماج المصرفي و توصل البحث للنتائج التالية:-

أ- إن عمليات الإندماج المصرفي تؤثر بشكل إيجابي على هامش صافي الربح و هذا ما يؤكد صحة الفرضية التي تنص على " تؤثر عمليات الأندماج المصرفي على تحسين معدل هامش صافي الربح للمصارف المندمجة" حيث تؤدي عمليات الأندماج المصرفي الى تحسين العائد على الموجودات للمصارف المندمجة بعد الإندماج إذ بلغت نسبة العائد على الموجودات في سنة (2003) قبل الأندماج (7.5%) اما بعد عملية الأندماج و في سنة (2005) بلغت النسبة

و توصلت الدراسة لعدة نتائج منها ان راس المال المصرفي يكون عامل مساعد لأمتصاص مخاطر السيولة و مخاطر الأقرض لان راس المال يرفع من مقدار القروض الممنوحة و ان التأثير الايجابي لراس المال المصرفي يزداد عندما يمتلك المصرف موجودات ذات جودة عالية و هذا يجعل من المصرف الإحتفاظ بكفاية رأس المال و كذلك عندما يمتلك المصرف موجودات ذات جودة منخفضة يكون هناك تأثير سلبي لراس المال كذلك إن المصارف تحتاج لإدارو رأس المال و ذلك لقياس قدرة المصارف في منح القروض و كذلك إدارة المخاطر في المصارف بشكل جيد حيث يعتبر المستثمرون إن متانة رأس المال يعب عن قوة المصرف .

### المحور الثالث

#### الجانب النظري

#### الاندماج المصرفي و الهيكل التمويلي

##### اولا:الاندماج المصرفي

##### 1- مفهوم الاندماج المصرفي و انواعه و اساليبه

تطرق عدد من الباحثين لمفهوم الإندماج المصرفي (Banking Merger) اذ أشار (Ayadi,& Pujals,2005:22) بانه الجمع بين مصرفين أو أكثر و الذي من اجل خلق قيمة جديدة و ذلك من خلال الحصول على مكاسب سواء كانت هذه المكاسب من حيث الكفاءة أو القوة السوقية. و بحسب (Marembo,2011:2) فإن الإندماج المصرفي هو تلك المعاملات التي تحصل بين مصرفين أو أكثر بهدف تشكيل وحدة مصرفية اكثر قوة من كيانين مصرفيين.

و يبين (Jappas,2012:34) الإندماج بأنه الوسيلة التي يمكن بموجبها الجمع بين كيانين مصرفيين أو أكثر لتحقيق أهداف معينة تحت ملكية مشتركة لمصرف واحد.

و يرى (Harrison,2016:8) الإندماج يمثل المزج بين مصرفين أو أكثر بحجم مماثل للمصارف المندمجة لتأسيس مصرف جديد.

### ثالثا الدراسات المتعلقة برأس المال

#### 1- دراسة مُجَّد (2013) بعنوان (تأثير قرار زيادة الحد الأدنى لرأس المال في تطوير عمل المصارف الخاصة العراقية بحث تطبيقي على عينة من المصارف التجارية العراقية الخاصة)

أجرى البحث على عينة من المصارف التجارية في العراق والتي شملت مصرف بغداد الاهلي و مصرف الشرق الاوسط للاستثمار العراقي و المصرف المتحد للاستثمار و مصرف الخليج للاستثمار بهدف معرفة قرار زيادة الحد الأدنى لرأس المال على النشاطات المصرفية في المصارف المملوكة من قبل القطاع الخاص خلال الفترة بين عامي (2007 – 2010) و التعرف على معيقات زيادة الحد الأدنى لرأس المال في المصارف.

لقد حصل الباحث على البيانات من خلال التقارير السنوية الصادرة من مصارف عينة البحث و افترض البحث إن زيادة الحد الأدنى لرأس المال في المصارف يؤثر إيجابيا في النشاط المصرفي و توصل البحث لعدة نتائج منها بسبب انفتاح الاسواق و نشؤ منظمات مالية غير مصرفية و التي دخلت في مجال العمل المصرفي مما ادى لزيادة الإهتمام براس المال و بما ان راس المال وفق المعايير الدولية و المحلية لا يلي حاجة السوق و لا تستطيع المصارف الدخول في مشاريع إستثمارية كبيرة اصبحت زيادة راس المال ضرورة لتمكين المصارف من القيام بدور ايجابي في دعم النشاط الاقتصادي.

#### 2- دراسة Partama (2019), بعنوان ( Does Asset Quality Matter In Relationship Between Bank Capital On Lendeing Growth?)

كان الهدف من هذا البحث هو معرفة طبيعة العلاقة بين جودة الموجودات و راس المال مع تنمية القروض الممنوحة من قبل المصارف و طبق هذا البحث خلال الفترة بين عامي (2009-2018) و التي شملت (40) مصرفا حيث حصل الباحث على البيانات إعتمادا على إستمارة الإستبانة على عدد من الموظفين موزعة على العاملين في مجتمع عينة البحث.

- و عرفه (Kaol, 2017;7) بأنه ذلك النشاط الذي يكون بين مصرفين أو أكثر و يتم بموجب هذا النشاط إتفاق المصرفين أو أكثر على العمل ضمن مصرف واحد لتحقيق اهداف استراتيجية كالأستخدام الأفضل للموارد و تحقيق أقتصاديات الحجم و الحصول على ميزة تنافسية بين المصارف و تقليل التكاليف.
- و يرى (Maitra,2018:6) أن الاندماج بأنه حادثة تحدث بين مصرفين أو أكثر تسعى فيها هذه المصارف بموجب هذه الحادثة لإنشاء مصرف جديد أكبر من المصارف المندمجة قبل الاندماج.
- و يبين (Sujud Hachem,2018:70) بأنه ممارسة النشاطات التي تؤدي الى توحيد مصرفين أو أكثر منفصلين عن بعضهم و ذلك بهدف تحقيق النمو و الأستدامة.
- و عند التحدث عن الإندماج المصرفي لا بد من الإشارة ايضاً الى الإستحواذ المصرفي (Banking Acquisitions) اذ يبين (Gobbi & Patti,2003:9) أن الأستحواذ يعني سيطرة مصرف على شكل شركة قابضة على مصرف آخر مع بقاء المصرف المستحوذ و المستحوذ عليه .
- و حسب (Adhikari,2014:10) فإن الأستحواذ المصرفي هو تلك العملية التي تقود الى سيطرة مصرف يسمى بالمصرف المستحوذ على إدارة و موجودات مصرف آخر يسمى بالمصرف المستهدف و بالتالي يكون المصرف المستحوذ مالكاً لموجودات المصرف المستهدف (المستحوذ عليه).
- و يبين (عثمانية بومزاييد، 2021: 2) إن الاندماج المصرفي اتحاد مصرفين أو أكثر بموجب أتفاق و ظهور مصرف جديد من خلال الخلط الكامل بين المصارف المندمجة بهدف حماية مصالح المصارف المندمجة.
- 2- أنواع الإندماج المصرفي:** يمكن تحديد أنواع الإندماج المصرفي وفق ( نبيلة و فهيمة، 2015: 17-19 ) ( الجبوري و الهاشمي، 2017: 188 - 189 ) و (نبيلة، 2017: 79-80) كما يأتي :-
- أ- الاندماج على وفق نشاطات المصارف المندمجة:** و يصنف الاندماج وفق ذلك الى :-
- 1- **الاندماج الأفقي للمصارف Horizontal Merger** : يتم هذا الاندماج بين مصرفين او اكثر لهما نفس النشاط، و يؤدي الى الاحتكار في السوق المصرفية و يسبب هذا النوع الاحتكار الذي له نتائج السلبية على الأقتصاد الأمر الذي يجعل من الحكومات تنظيم عمليات الاندماج لهذا النوع للحد من نتائجه السلبية.
- 2- **الاندماج العمودي للمصارف Vertical Merger:** و يتم هذا النوع من الاندماج بين المصارف التي تكون رؤوس اموالها كبيرة مع المصارف التي تكون رؤوس اموالها قليلة، و التي تنشر في المناطق المختلفة و بالتالي تكون البنوك الصغيرة امتدادا للبنوك الكبيرة التي يتم الاندماج معها.
- 3- **الاندماج المختلط Conglomerate Merger:** يتم هذا النوع من الاندماج أو الأتحاد بين مصرفين او اكثر ولا يمارسان نفس النشاط مثل اتحاد مصرف صناعي مع مصرف تجاري و يكون هذا النوع من الاندماج بثلاث حالات هي :-
- الأندماج بهدف توسيع تقديم الخدمات المصرفية.
  - الأندماج بهدف التنويع و الإنتشار الجغرافي في تقديم الخدمات المصرفية.
  - الأندماج بهدف تنويع الخدمات المصرفية المترابطة وغير المترابطة و بالتالي لا يمكن ان تتكيف المصارف المندمجة في هذه الحالة على أنها أمتداد للسوق المصرفي.
- ب- **الاندماج من حيث علاقة المصارف المندمجة Merger According To The Relationship Of The Merged Bank** ويكون شكل الاندماج بموجب هذا التصنيف كما يأتي :-
- 1- **الاندماج غير الاجباري أو الأختياري Non Merger Compulsory:** و يسمى هذا النوع بالاندماج الودي Friendly Merger و تندمج المصارف فيما بينها عندما ترى ان هناك مصالح مشتركة في الاندماج فتتفق فيما بينها و تؤسس المصرف الجديد.
- 2- **الاندماج الاجباري Compulsory Merger:** تلجاء السلطات النقدية لهذا النوع من الأندماج عندما تكون هناك مصارف متعثرة في نشاطها و تجبر السلطات النقدية هذه

**Method Pooling** - أسلوب جمع المنافع

**Interests:** بحيث يتفق مصرفان بأستبدال أسهمها مع البعض فمثلا يتفق مصرف (أ) مع المصرف (ب) يدفع أسهم البالغة قيمتها مثلا (25) مليون دولار و بالمقابل يدفع المصرف (ب) أسهم البالغة قيمتها على سبيل المثال (22) مليون دولار و يبقى مساهمي المصرفين على حالهم وفق هذه الطريقة يظهر مصرف جديد برأس مال المصرفين السابقين و القوائم المالية للبنك الجديد تتكون من مجموع القوائم المالية للمصارف المندمجة.

**Purchase** - أسلوب محاسبة الشراء

**Accounting Method:** و حسب هذا الأسلوب يتم تقييم موجودات و مطلوبات المصارف الراغبة في الأندماج مع شهرة المحل و يتم دفع القيمة نقدا للمصرف الأصغر من قبل المصرف المشتري لحملة أسهم المصرف المباع و عندما تكون المبالغ المدفوعة أكثر من القيمة السوقية للأسهم مطروحا منها المطلوبات تظهر قيمة شهرة المحل .

**Purchase Shares** - أسلوب شراء الأسهم

**Method:** أي شراء أسهم المصرف المستهدف و ذلك بتعويض حملة أسهم باسهم جديدة للمصرف الجديد بعد عملية شراء المصرف و بذلك يتم حماية حقوق المساهمين وفق القوانين المعمول بها.

**3- اسباب الاندماج المصرفي**

يمكن أن يلاحظ العديد من اسباب الأندماج المصرفي اذ يرى (عثمانية و بو مزاييد، 2021:166) ان الأسباب و الدوافع التي تؤدي للأندماج المصرفي تتمثل فيما يأتي :-

**أ- دافع الربحية :** إذ ان تحسين ربحية المصارف المندمجة يأتي من خفض التكاليف و اقتصاديات الحجم الكبير وتعزيز المركز التنافسي و تقوية المصارف المندمجة في مواجهة المخاطر المحتملة في المستقبل.

**ب- التوجه نحو الصيرفة الشاملة:** يعتبر تحقيق الصيرفة الشاملة في القطاع المصرفي بأستحداث مصرف واحد من مصرفين أو أكثر الأسباب الرئيسية التي تدفع المصارف التوجه نحو الأندماج المصرفي.

المصارف بالاندماج مع مصرف ناجح في نشاطاتها ، و يكون هذا النوع من الأندماج في حالات استثنائية تلجأ اليها السلطات النقدية لخدمة القطاع المصرفي و تحقيق المصلحة العامة.

**3- الاندماج العدواني Hostile Merger:** و ينجم هذا

الاندماج بغير ارادة البنك المستهدف حيث يكون هناك مصرف بادارة ضعيفة و قدرات كبيرة و بالتالي فأن المصارف ذات الادارات القوية تسعى أن تندمج المصرف ذو الإدارة الضعيفة معا بهدف حلول ادارة قوية بدلا من الادارة الضعيفة.

**ت- الاندماج المصرفي وفق معايير اخرى Merger With**

**Other Criteria :** يمكن ملاحظة حالات إندماج بأشكال اخرى خلافا للمعايير السابقة و منها:-

**1- الالتهم التدريجي Gradual Devouring:** و يتم

هذا الاندماج بشراء مصرف لفروع مصرف اخر بشكل تدريجي و يكون بصيغة الألتهم او الأستحواذ التدريجي حتى اكتمال التهام كامل للمصرف.

**2- الأندماج بالسيطرة (الحيارة) Merger By**

**Possession:** و يتم هذا النوع من الأندماج عندما يتم شراء عدد من الأسهم للمصرف الأخر الذي تم السيطرة عليه و بنسبة تزيد عن 51% من اجمالي الأسهم.

**3- الاندماج بالضم Merger By Merging:** و هذا

يعني تكوين مجلس ادارة جديد موحد للمصارف.

**4- الاندماج بالمزج Merger By Blending :** و

يحدث هذا الاندماج عندما يولد مصرف جديد بسبب حدوث تفاعل مختلط بين المصارف .

**5- الأندماج بالأمتصاص الأستيعابي Merger By**

**Comprehension:** هذا النوع من الأندماج يتم عندما يشتري مصرف كبير عمليات مصرفية مثل العمليات المتعلقة بالأوراق المالية و عمليات الأتتمان لمصرف متعثر على ان يستوعب في النهاية كامل نشاطات المصرف الصغير.

و يشير (مامندي، 2012: 335-336) الى ثلاثة أساليب لعملية الأندماج وهي:-

- ت- تنوع الاستثمار:** أن تجميع الموارد المالية لدى المصارف المندمجة يفسح لها المجال في استثمار هذه الأموال في مجالات متعددة الأمر الذي يساعد هذه المصارف في تقليل المخاطر المصرفية و الحصول على الإيرادات بشكل آمن بعد الاندماج.
- ث- العولمة و التحرر المالي:** ساهمت العولمة و التحرر المالي و الانفتاح الذي حصل في الأسواق المالية و تقوية المركز التنافسي للمصارف و زيادة استخدام التكنولوجيا الى أتباع استراتيجية الاندماج المصرفي و ذلك لمواكبة التطورات التي تشهدها البيئة المالية و المصرفية.
- ج- الأزمات المالية:** بسبب كثرة نشؤ الأزمات المالية و لكي تحمي المصارف نفسها من هذه الأزمات و مخاطرها لجأت الى الاندماج المصرفي.
- و يرى بعض الكتاب و الباحثون في مجال الاندماج دوافع و اسباب أخرى تمثل أهدافا تسعى المصارف اليها إذ يرى (Daw & Shah, 2015: 91) ان المصارف تهدف من عملية الاندماج لتقوية المصارف الداخلة في عملية الاندماج من خلال تقوية ادائها المالي و ذلك بتقليل عدد المصارف .
- و من وجهة نظر (Shayo And James,2011:4) ان المصارف تسعى للاندماج بغية تحقيق الكفاءة الاقتصادية في البلدان التي تشهد عمليات الاندماج المصرفي و تحقيق التنمية الاقتصادية.
- و يشير (Ayadi & Pujals,2005:24-25) ان المصارف تسعى لتحقيق التداؤوية (التدرج في التكاليف) و التداؤوية في الإيرادات عند الاندماج المصرفي و التداؤوية في التكاليف تمثل قدرة المصرف الجديد الناتج من الاندماج لخفض التكاليف بشكل كبير وهو مالم تستطع خفضه قبل الاندماج اما التداؤوية في الإيرادات فتعني زيادة إيرادات المصرف الحديث بالشكل الذي لم يكن بإمكان المصارف المندمجة زيادة الإيرادات قبل الاندماج و بذلك فان المصارف المندمجة من خلال التداؤوية تحقق أرباح أكثر بعد الاندماج المصرفي.
- 4- مزايا و سلبيات الاندماج المصرفي**
- من المؤكد ان للاندماج المصرفي العديد من المزايا و السلبيات التي تصاحب عملية الاندماج، و حدد البعض في هذا المجال عدة مزايا للاندماج المصرفي إذ يبين (خبابة،2005: 16-17) هذه المزايا كما يأتي:-
- أ- تحسين و زيادة صافي أرباح المصارف ولا سيما ذات النشاط المتدني بزيادة معدلات النمو و زيادة حصته السوقية.
- ب- زيادة الأنتشار الجغرافي بفتح فروع جديدة للمصرف و من ثم نموه و تنوع خدماته.
- ت- يحقق سعي الإدارة الى تحقيق رضى الزبائن و تعظيم العائد على حقوق الملكية بدلا من مركزية إتخاذ القرارات.
- ث- يؤدي الى إنخفاض كلفة الحصول على التمويل و ذلك بتنوع مصادر التمويل و زيادتها .
- ج- الأستخدام الواسع للتكنولوجيا المتطورة مما يساعد على خفض الكلف و إستقطاب موظفين ذوي خبرة عالية
- ح- تنفيذ تعليمات لجنة بازل لراس المال بسبب توسع حقوق الملكية.
- و يمكن إضافة مزايا اخرى كما يرى ( صالحى و حمداوي،2016: 248 – 249) أبرزها ما يأتي:-
- أ- إمكانية المصارف لمواجهة المنافسة المصرفية على المستوى الدولي.
- ب- بسبب توسع موجودات المصارف الحديثة و كبر حجمها و زيادة ملاءة راس المال تظهر فرص جديدة التعامل مع مصارف اخرى مع المصرف الجديد.
- ت- التوجه نحو العصرية في العمل المصرفي من خلال البحث و التطوير و مواكبة آخر المستجدات.
- ث- الحصول على التمويل من مصادر متنوعة و مبتكرة الأمر الذي يؤدي الى الأستمرار في الحصول على التدفقات النقدية الداخلة و تقديم خدمات مصرفية متنوعة للزبائن.
- ج- تؤدي عمليات الاندماج المصرفي لتنمية الأستثمار المحلي و جذب الأستثمار الأجنبي و هذا ما يؤدي لحصول تنمية اقتصادية.



ث- تهيئة المصارف لتنفيذ عملية الاندماج و ذلك بوجود خطة تبين مراحل الاندماج المصرفي بشكل واضح كي تتم عملية الاندماج.

ج- كي يكون للمصرف الجديد تاثير على الزبائن لابد من اختيار اسم للمصرف و تعيين اعضاء مجلس الادارة و تشخيص العلامة التجارية بالشكل الذي يؤثر ايجابيا في الزبائن في التعامل مع المصرف الجديد.

ح- تحتاج عمليات الاندماج الى موارد مالية و جهود بشرية لذا يجب توفير الموارد المالية و البشرية لتنفيذ عمليات الاندماج.

خ- لحرص و الدقة في تنفيذ الاندماج المصرفي لأن أي خطأ في عملية الاندماج يلحق الضرر بالمصرف الجديد في المستقبل.

د- إصدار القوانين و اللوائح بين المصارف الراغبة في الاندماج و وضع شبكة اتصالات داخلية متطورة بين المصارف.

كما يرى (مامندي، 2012: 336) وجوب اخذ موافقة

السلطة النقدية عند الاندماج المصرفي إذ يمنح البنك المركزي الموافقة بعد بحث عملية الاندماج كما مر سابقا فعندما يتبين ان الاندماج يؤدي لظهور الاحتكار يرفض البنك المركزي لعملية الاندماج

اما مراحل الاندماج المصرفي فقد اشار اليها (ريحان، 2006: 431) من خلال الأتي:-

1- أن يكون هناك ممثلين من قبل البنك المركزي و المصارف الراغبة في الاندماج و يكونوا أعضاء في اللجان العليا الفنية المشرفة على عمليات الاندماج.

2- لمواجهة الصعوبات و المشاكل التي قد تواجه عملية الاندماج المصرفي لابد من وضع خطة محكمة لتنفيذ عملية الاندماج.

3- لا بد من توحيد المعايير و أسس تقييم الموجودات و ذلك من خلال تشكيل لجنة تتألف من خبراء الهندسة لتقييم موجودات المصارف المندمجة.

4- كي تكون عملية الاندماج ناجحة بشكل جيد لابد من الاستعانة بمكاتب او شركات تدقيق قانونية لتقييم موجودات و مطلوبات المصارف الراغبة في الاندماج على أن يتم تقييم الموجودات و المطلوبات وفق تعليمات البنك المركزي.

و فيما يتعلق بسليبات الاندماج المصرفي فقد شخصت ايضا من قبل العديد من الباحثين في هذا المجال إذ يرى (Asensio, 2016: 49) فإن من سليات الاندماج المصرفي هي اختلاف الثقافات و تباعدها خاصة عندما تكون عمليات الاندماج بين مصارف في دول مختلفة .

و حسب (فتيحة و حنان، 2016) فان سليات الاندماج المصرفي هي:-

أ- شعور الزبائن عند حصولهم على الخدمة المصرفية بالبيروقراطية و انخفاض الاهتمام بالزبائن بسبب زيادة حجم المصرف.

ب- تسريح عدد من العاملين في المصارف المندمجة جراء عمليات الاندماج و هذه يقود لإرتفاع البطالة.

ت- التوجه نحو الإحتكار في العمل المصرفي.

و يظيف (العلفي و ملحم، 2018: 16) ان من سليات الاندماج المصرفي ظهور مصارف كبيرة وقد تتعرض مستقبلا للتعثرتؤدي الى أختلالات في الجهاز المصرفي.

#### 5- شروط و ظوابط الاندماج المصرفي و مرحله

من الطبيعي ان تتم عمليات الاندماج ضمن شروط و مراحل مختلفة تساعد فيما يتعلق بنجاح العملية ففيما يتعلق بشروط عملية الاندماج المصرفي يشير (مُجد، 2015: 166-167) ان هذه الشروط هي:-

أ- توفر المصدقية او الثقة و العزيمة لدى المصارف الراغبة بالاتحاد او الاندماج فوجود هذه الثقة يدل على عدم تخوف المصارف الراغبة بالاندماج و كل ذلك يعني عدم وجود معارضة للاندماج المصرفي و هذا يعني توفر حافز الاندماج بين المصارف و نجاحه.

ب- بحث السوق المصرفي للمصارف الراغبة في الاندماج و اجراء دراسات اقتصادية و مالية و تسويقية و اجتماعية و تشخيص و معالجة المشاكل داخل المصارف الراغبة في الاندماج.

ت- تقييم موجودات و مطلوبات المصارف الراغبة بالاندماج بشكل شامل و دقيق و تحديد حقوق المساهمين و الموجودات و المطلوبات التي تعود ملكيتها للمصارف الداخلة في الاندماج.

تشمل كافة العناصر الداخلة في جانب المطلوبات من الميزانية العمومية و أبرزها الودائع و رأس المال.  
 أما أهمية الهيكل التمويلي وفق (Bregham&Erhard,2011 68) إن للهيكل التمويلي في المصارف أهمية كبيرة حيث يسعى المصرف للحصول على السيولة و تعظيم الربحية من خلال إتخاذها قرارات التمويل الرشيدة لأن محور قرارات التمويل لابد أن يتماشى مع أهداف المصرف الربحية و السيولة وهذا يشير لفعالية القرارات التمويلية و فيما يأتي توضيح لأبرز هذه المصادر:-

### 1- الودائع و أهميتها و انواعها

تطرق العديد من الباحثين لمفهوم الودائع المصرفية اذ يبين ( الساعاتي،2018، 29: 2018) بأنها إيداع مبلغ من المال لدى المصرف بموجب عقد يتعهد المصرف برد المبلغ كاملاً أو جزئاً منه عند الطلب أو الإستحقاق و هناك حالات يتم الإتفاق بين المصرف و الزبون (المودع) على بقاء الوديعة لفترة زمنية في المصرف مقابل دفع المصرف فوائد للمودع .

و وفق (30- Haddawee & Flayyih,2020:227) بأنها الأموال المودعة من قبل الزبون إلى المصارف و التي يتم تشيبتها في السجلات المحاسبية للمصرف و هذه الأموال تتعلق بأسرار الزبون لايجوز للمصرف كشف هذه الأسرار بإعتبارها سرية مصرفية.

و للودائع أهمية كبيرة اذ يبين Haddawee & Flayyih,2020:228) ان الودائع مهمة كونها من أكبر مصادر التمويل في المصارف و بذلك تمكن المصارف منح المزيد من القروض و التي بدورها تكون مصدراً من مصادر تمويل الإستثمار في البلد و كلما زاد حجم الودائع يزداد حجم الإحتياطي القانوني لدى البنك المركزي.

أما أنواع الودائع يرى (اللامي،2016، 366- 367) هي:-

أ- الودائع الجارية **Current Deposits**: عبارة عن إتفاق بين المصرف و المودع سواء كان المودع فرد أو شخصية معنوية و بموجب هذه الإتفاقية يحق للمودع سحب المبلغ الذي أودعه للمصرف في أي وقت شاء و تكون عملية السحب إما عن

5- بغية توحيد القوائم المالية لابد من إعداد القوائم المالية لعدد من السنوات وفق معيار الإفصاح و بشفافية عالية و ان يكون توفير المصارف لكافة المعلومات عنها و بشكل شفاف و ذلك لتكون عملية الاندماج ناجحة.

و حسب (فتيحة وحنان،2015: 52-53) إن عملية الاندماج المصرفي تمر بالمراحل الأتية:-

**المرحلة الاولى** : وهي المرحلة التمهيديّة للاندماج المصرفي و تتعلق بترتيب المصارف داخلياً قبل عملية الاندماج و تتم في هذه المرحلة من خلال :-

1- حل القضايا العالقة بين المصارف .

2- معالجة المعوقات التي تعيق عملية الاندماج.

3- معالجة نقاط الضعف التي تعاني منها المصارف و تعزيز نقاط القوة

4- توحيد المصطلحات و القوانين و اللغة المستخدمة اضافة لتوحيد نظم المكافآت و الرواتب بين المصارف.

**المرحلة الثانية**: في هذه المرحلة يكتسب المصرف طاقات أكبر من السابق و في هذه المرحلة يعلن عن جاهزية المصارف للاتحاد و مواجهة الاثار السلبية من هذا الاعلان .

**المرحلة الثالثة** : و في هذه المرحلة يتم تحديد و تأثير عمليات اندماج المصارف و سبل التعاون مع المصرف الجديد و طرق تحسن النشاط لتحقيق أكبر العوائد و التأثير على السوق المصرفي و هنا يكون المصرف قد حقق ربح أكبر و قيمة مضافة أكبر و ساهم في إيجاد فرص استثمارية و الموارد تزداد اضافة الى نمو حجم المصرف و ازدياد نطاقه و بعد عمليات الاندماج تتحقق وفورات الحجم و زيادة موارد المصرفي إيجاد فرص استثمارية جديدة للمصرف.

**ثانياً: مفهوم الهيكل التمويلي للمصرف و أهميته** : يتمثل الهيكل التمويلي للمصرف بشكل رئيسي من كل من الودائع المختلفة ورأس المال و الذي سيتم عرض سريع لمفهوم و أهمية كل منهما.

و يمكن تعريف الهيكل التمويلي في المصارف بحسب (العامري،2013: 310 ) بأنه المصادر التي يحصل المصرف من خلالها على الأموال اللازمة لتمويل إستثماراته و التي

رأس المال الجديد بعد الاندماج و الودائع الجديدة الناجمة من عملية الاندماج.

## المحور الرابع الجانب العملي

### نبذة مختصرة عن عمليات الاندماج المصرفي في العراق والمصرف الدولي الإسلامي العراقي

سعى العراق منذ تأسيس الدولة العراقية لإمتلاك قطاع مصرفي قوي قادر على مواكبة التطورات المصرفية إذ يبين (جاسم، 2007: 132-133) حدوث حالات من الاندماج المصرفي في العراق و خاصة بعد ظهور من يؤيد و من يعارض قانون تأميم البنوك في العراق رقم (100) الذي أصدر سنة (1964) و في منتصف سنة (1964) تم تنظيم المصارف العراقية في (4) مجاميع وهي :-  
المجموعة الاولى : مجموعة البنك التجاري العراقي و كانت تشمل البنك التجاري و البنك البريطاني للشرق الاوسط و المصرف الباكستاني.  
المجموعة الثانية : مجموعة بنك بغداد و شملت بنك بغداد و المصرف العربي  
المجموعة الثالثة : مجموعة مصرف الرشيد و شملت مصرف الرشيد و بنك العراقي المتحد و البنك الشرقي .  
المجموعة الرابعة: مجموعة بنك الاعتماد العراقي و شملت بنك الاعتماد و و المصرف اللبناني.

و من ثم اندمجت مجموعة مصرف الرشيد مع مصرف الرافدين سنة (1965) تحت مسمى مصرف الرافدين و بعد صدور قانون رقم (52) لسنة (1988) تم تجزئة مصرف الرافدين الى جزئين هما مصرف الرافدين و مصرف الرشيد و تبعها إنشاء العديد من المصارف الصغيرة الخاصة. حتى بلغ عدد المصارف حاليا أكثر من من (70) مصرفا على صعيد الوطن العربي حدثت حالات الاندماج المصرفي في العديد من الدول العربية إلا أن عملية الاندماج الوحيدة التي حصلت بين المصرف الإسلامي و مصرف الدولي الإسلامي عام

طريق الشيكات او يمكن سحبه ألكترونيا من خلال بطاقات الصراف الألي (الساعاتي، 2018: 29).

ب- الودائع الثابتة **Time Deposits** : وهي مبالغ نقدية مودعة لدى المصرف من قبل الزبون و لا يحق له سحب المبلغ إلا بعد مضي المدة المتفق عليها لبقاء المبلغ بحوزة المصرف و يتحمل المصرف بسبب إحتفاظه بالوديعة الثابتة فوائد يستفيد منها المودع. (ندور، 2017: 28) .

ت- ودايع التوفير **Deposits Saving** : أتفاق بين المصرف و المودع بإيداع مبلغ من المال من قبل المودع و الذي غالبا يكون ذو دخل متوسط و يحق له سحب الأموال دون سابق إشعار و يتحمل المصرف دفع فوائد للمودع و لكن في الغالب تكون نسبتها اقل من نسبة الفوائد المدفوعة على الودائع الثابتة (Bikker& Gerritsen,2018:180)  
2- مفهوم راس المال و اهميته

تطرق العديد من الباحثين لمفهوم رأس المال إذ يعرفه (Rose&Hudins,2008:475) بأنه تلك الأموال التي يسهم بها أصحاب المصرف عند تأسيس المصرف.  
و بحسب (مُجَّد، 2013: 202) ما يمتلكه الشخص سواء كان شخص طبيعي أو معنوي من الموجودات .  
و وفق (مُجَّد و آخرون، 2013: 26) إن رأس المال يمثل صافي قيمة الموجودات التي يمتلكها المصرف مضافا إليها الأرباح المحتجزة.

أما أهمية راس المال لدى المصارف فيبين (Partama,2019:39) إن راس المال في المصارف مهم جدا لانه يكون مصدر لتمويل نشاطات المصرف خاصة في بداية تاسيس المصرف و دعم العمليات المصرفية اليومية التي تكون سبب في أستمرارية المصارف في نشاطاتها و توفير الحماية للمصرف من المخاطر المصرفية فضلا عن زيادة ثقة الزبائن بالمصرف و خاصة عندما يكون راس المال ذو متانة جيدة.  
و بهذا يتبين إن تطوير كل من الودائع و رأس المال و تنميتها له دور كبير في نجاح المصرف و يحقق الاندماج نسبة عالية من هذا التطوير جراء عملية جمع مكونات كلا هذين النوعين من مكونات هيكل المصرف التمويلي و هما يمثلان

الحوالات الخارجية، خطابات الضمان، خدمات الدفع الإلكتروني، و تمويل المشاريع الصغيرة و المتوسطة الحجم). وبهذا كان من أبرز دوافع عملية الاندماج هو تعظيم رأس المال ليتناسب مع متطلبات البنك المركزي العراقي. فضلاً عن وجود حالات تعثر في مصرف العاصمة.

#### دراسة حالة المصرف قبل الاندماج

قبل التطرق لدراسة حالة المصرف الدولي الإسلامي لابد أن نذكر إن المصارف الإسلامية تتعامل مع الودائع الجارية و تستبعد التعامل مع الودائع الثابتة و التوفير بسبب الفوائد و بذلك فإن مجموع الودائع يتكون من مجموع وداائع الزبائن و مجموع وداائع المنظمات.

ويبين الجدول (1) بيانات عن متغيرات البحث قبل عملية الاندماج بين المصرف الدولي الإسلامي و مصرف العاصمة الأولى الإسلامي.

جدول (1): بيانات حول متغيرات البحث قبل الاندماج بالمبالغ بوحدة مليار دينار

الفترات	ودائع الزبائن X	مجموع الودائع Y1	رأس المال Y2	مجموع الهيكل التمويلي Y
2021/3/31	50.1	134.3	100	234.3
2021/6/30	46.4	137.4	160.8	298.2
2021/9/30	78.2	195.5	160.8	356.3

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على التقارير الصادرة من المصرف الدولي الإسلامي

(134.3) مليار دينار بتاريخ (2021/3/31) و ارتفع مجموع الودائع في (2021/6/30) ليبلغ (137.4) مليار دينار عراقي و أستمر مجموع الودائع بالارتفاع ليصل بتاريخ (2021/9/30) إلى (195.5) مليار دينار و فيما يخص برأس المال يتبين من الجدول (1) زيادة رأس المال بتاريخ (2021/6/30) لمبلغ (160.8) مليار دينار عراقي بزيادة تقدر ب (60.8) مليار دينار عن الفترة الماضية دون زيادة في رأس المال بتاريخ (2021/9/30).

(2021). و هذا المصرف من المصارف التي لها دور النشاط الإقتصادي العراقي حديثاً مصرف الدولي الإسلامي الذي تأسس سنة (2016) بعد موافقة الهيئة العامة للشركة العراقية للتحويل المالي ليتحول من شركة مساهمة خاصة إلى مصرف إسلامي و زيادة رأس مال الشركة من (45) مليار دينار إلى (100) مليار دينار عراقي و ذلك عن طريق طرح أسهم بقيمة (55) مليار دينار و زاول المصرف نشاطاته لغاية (2021/10/5) بعدما حصلت عملية اندماج بين المصرف الدولي الإسلامي و مصرف العاصمة الأولى الإسلامي وهو مصرف تأسس من دمج شركة الحارث للتحويل المالي و شركة النور للتحويل المالي ليظهر المصرف الجديد بأسم المصرف الدولي الإسلامي برأس مال قدره (260) مليار دينار عراقي و من الخدمات التي يقدمها المصرف للزبائن (حساب الإدخار، الحساب الجاري، الودائع الإستثمارية، الصكوك المصدقة، الإعتمادات المستندية،

عند ملاحظة الجدول (1) يتبين حدوث تغيرات في وداائع الزبائن لفترات قبل عملية الاندماج حيث بلغ مجموع وداائع الزبائن بتاريخ (2021/3/31) ما قيمته (50.1) مليار دينار عراقي و في (2021/6/30) أنخفضت بنسبة (7.9%) لتصل إلى وداائع الزبائن (46.4) مليار دينار عراقي و بتاريخ (2021/9/30) ارتفعت وداائع الزبائن مقارنة بالفترة الماضية بنسبة (68.5%) لتصل إلى (78.2) مليار دينار عراقي. أما فيما يخص مجموع الودائع بلغ حوالي

جدول (2): بيانات حول متغيرات البحث بعد عملية الاندماج المبالغ بوحدة مليار دينار

الفترات	ودائع الزبائن X	مجموع الودائع Y1	راس المال Y2	مجموع الهيكل التمويلي Y
2021/12/31	128.6	208	260.8	460.8
2022/3/31	87.2	181.4	260.8	442.2
2022/6/30	125.2	266.3	260.8	527.1
2022/9/30	87.1	199.6	260.8	460.4

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على التقارير الصادرة من المصرف الدولي الإسلامي

الاندماج ليصل إلى (208) مليار دينار عراق لينخفض بتاريخ (2022/3/31) ليصل مجموع الودائع إلى (181.4) مليار دينار ليعود حجم مجموع الودائع إلى (266.3) مليار دينار بتاريخ (2022/6/30) و بتاريخ (2022/9/30) انخفض مجموع الودائع ليصل إلى (199.6) مليار دينار عراقي. أما فيما يخص رأس المال فقع ارتفع إلى (260.8) مليار دينار عراقي بعد الاندماج لغاية (2022/9/30). و يبدو إن سبب الانخفاض الجزئي للودائع بعد عملية الاندماج يعود إلى عدم إستقرار التعامل من قبل المودعين مع المصرف الجديد إلا أن هذه المبالغ بقت أعلى مما كانت عليه قبل الاندماج.

يتبين من الجدول (2) أن ودائع الزبائن قد ارتفعت بعد عملية الاندماج حيث كان مجموع ودائع الزبائن قبل الاندماج مبلغ قدره (78.2) مليار دينار عراقي اما بعد عملية الاندماج بلغ مجموع ودائع الزبائن (128.6) مليار دينار عراقي ليعود ودائع الزبائن للانخفاض بتاريخ (2022/3/31) لتصل إلى (87.2) مليار دينار عراقي و بتاريخ (2022/6/30) ارتفع حجم ودائع الزبائن بنسبة (43.5%) ليصل إلى (125.2) مليار دينار عراقي و بتاريخ (2022/9/30) انخفض حجم ودائع الزبائن بنسبة (43.7%) ليصل إلى (87.1) مليار دينار عراقي و من الجدول ذاته يتبين زيادة في حجم مجموع الودائع بعد عملية

جدول (3): علاقة الارتباط و التأثير بين متغيرات البحث

المتغير المستقل	ودائع الزبائن	R	R <sup>2</sup>	F المحسوبة	Sig	Df
المتغيرات المعتمدة						
مجموع الودائع		**0.891	0.795	19.345	0.007	(1,6)
رأس المال		**0.807	0.652	9.347	0.028	(1,6)
مجموع الودائع و رأس المال		**0.902	0.813	21.975	0.005	(1,6)

المصدر: من اعداد الباحثين بالاستناد إلى نتائج الحاسبة الألكترونية.

ب- أرتبط متغير راس المال مع ودائع الزبائن بعلاقة طردية حيث بلغت قيمة الارتباط بين المتغيرين (0.807) و بذلك تقبل الفرضية الفرعية الثانية لفرضية الارتباط التي تنص على " توجد علاقة ارتباط معنوية ذات دلالة إحصائية بين ودائع الزبائن و رأس المال "

ت- بلغت قيمة الارتباط بين مجموع الودائع و الهيكل التمويلي الذي يشمل مجموع الودائع مع راس المال (0.902) و هذا

عند ملاحظة الجدول (3) أعلاه يتبين وجود علاقة ارتباط معنوية و علاقة التأثير معنوية موجبة بين متغيرات البحث و كالأتي:-

أ- بلغ معامل الارتباط بين ودائع الزبائن و مجموع الودائع (0.891) و بذلك تقبل الفرضية الفرعية الأولى لفرضية الارتباط التي تنص على " توجد علاقة ارتباط معنوية ذات دلالة إحصائية بين ودائع الزبائن و مجموع الودائع " .

## المحور الخامس

## الاستنتاجات و التوصيات

## اولا: الاستنتاجات

- 1- تزداد متانة و قوة رأس المال بعد عمليات الاندماج المصرفي إذ أن عمليات الاندماج تقود لتوحيد موجودات و مطلوبات المصارف المندمجة و هذا يؤدي لقيام المصرف التخلص من الموجودات غير الجيدة و سعيها لتقليص المطلوبات و بذلك تزداد متانة رأس المال
- 2- تعد عمليات الاندماج المصرفي من الأستراتيجيات المهمة في القطاع المصرفي إذ تقود عمليات الاندماج لولادة مصارف مهيكل تمويلي قوي بأمكانه منافسة المصارف الأجنبية التي تمتلك هياكل تمويلية قوية تساهم بشكل فاعل و ايجابي في عملية التنمية الإقتصادية.
- 3- وجود حالات إندماج عديدة في دول مختلفة حققت فيها عمليات الاندماج تطورا كبيرا في الهيكل التمويلي ولاسيما إجمالي الودائع و حجم رأس المال.
- 4- حسنت عمليات الاندماج التي حصلت في دول عديدة تطورا في معدل العائد المصرفي و تطور الأرباح و زيادة حقوق الملكية.
- 5- توجد علاقة إرتباط بين الاندماج المصرفي المتمثل بودائع الزبائن و مجموع الودائع حيث بلغ معامل الإرتباط بين المتغيرين (0.891) .
- 6- أرتبط الاندماج المصرفي بمتغير رأس المال بعلاقة طردية حيث بلغت قيمة الإرتباط بين المتغيرين (0.807) .
- 7- بلغت قيمة الإرتباط بين مجموع الودائع و الهيكل التمويلي الذي يشمل مجموع الودائع مع رأس المال (0.902) و هذا يفسر العلاقة الطردية بين المتغيرين و يؤكد قبول فرضية الإرتباط التي تنص على " توجد علاقة ارتباط معنوية ذات دلالة إحصائية بين ودايع الزبائن و الهيكل التمويلي.
- 8- وجو تأثير إيجابي لمتغير ودايع الزبائن على مجموع الودائع حيث بلغ قيمة  $R^2$  (0.795)

يفسر العلاقة الطردية بين المتغيرين و يؤكد قبول فرضية الإرتباط التي تنص على " توجد علاقة ارتباط معنوية ذات دلالة إحصائية بين ودايع الزبائن و الهيكل التمويلي " .

ث- يتبين من الجدول (2) وجو تأثير إيجابي لمتغير ودايع الزبائن على مجموع الودائع حيث بلغ قيمة  $R^2$  (0.795) و هذا ما يفسر إن متغير ودايع الزبائن يؤثر بنسبة (79.5%) على مجموع الودائع أما النسبة الباقية و البالغة (20.5%) يدل لتاثير متغيرات أخرى على مجموع الودائع لم تتطرق اليها البحث و بلغت قيمة F المحسوبة (19.345) عند درجتي الحرية (6 و 1) و بذلك تقبل الفرضية الفرعية الأولى الخاصة بفرضية التأثير التي تنص على " يوجد أثر إيجابي ذات دلالة إحصائية للاندماج المصرفي على مجموع الودائع " .

ج- يؤثر متغير ودايع الزبائن بنسبة (65.2%) على رأس المال حيث بلغت قيمة  $R^2$  (0.652) و هذا ما يدل إن متغير ودايع الزبائن يؤثر بنسبة (65.2%) على رأس المال في حين إن (34.8%) من التأثير على متغير رأس المال تعود لمتغيرات لم تتطرق إليها البحث و بلغت قيمة F المحسوبة (9.347) عند درجتي الحرية (6 و 1) و هذا ما يؤكد قبول الفرضية الفرعية الثانية لفرضية التأثير التي تنص على " يوجد أثر إيجابي ذات دلالة إحصائية للاندماج المصرفي على رأس المال " .

ح- بلغت قيمة  $R^2$  لمتغير ودايع الزبائن على الهيكل التمويلي (0.813) و هذا ما يفسر إن الهيكل التمويلي يتأثر بنسبة (81.3%) بودائع الزبائن حيث بلغت قيمة F المحسوبة (21.975) عند درجتي الحرية (6 و 1) أما النسبة الباقية و البالغة (18.7%) للتاثير على الهيكل التمويلي تعود لمتغيرات لم تتطرق إليها البحث و بذلك تقبل فرضية التأثير التي تنص على " يوجد أثر إيجابي ذات دلالة إحصائية للاندماج المصرفي على الهيكل التمويلي " .

4- ضرورة إتباع المصارف لتنوع مصادر التمويل و ذلك بإعتمادها على أنواع متعددة من الودائع سواء كانت جارية و ثابتة و توفيرية و ذلك بهدف توفير السيولة لتغطية نشاطات المصرف و يتم ذلك عبر إتباع المصرف لسياسات جذب الودائع و هذا يساعد في تحقيق الإستدامة المالية للمصرف و من الإستراتيجيات المناسبة لتحقيق ذلك عمليات الاندماج المصرفي.

5- ضرورة تخلص القطاع المصرفي العراقي من ظاهرة التمصرف الصغير ( المصارف الصغيرة) من خلال زيادة حالات الاندماج المصرفي بين هذه المصارف و لكي تكون عملية الاندماج المصرفي ناجحة لابد من إجراء دراسات الجدوى الأقتصادية قبل عمليات الاندماج المصرفي.

6- يمكن أن يحقق الاندماج المصرفي الحد من الظواهر السلبية للجهاز المصرفي و لاسيما في مجال الفساد المالي لأن المصارف الكبيرة تكون أكثر منافسة و شفافية و إفصاح من خلال تحقق رقابة فاعلة عليها.

## قائمة المصادر

### المصادر العربية

#### اولا:التقارير

التقارير السنوية الصادرة عن المصرف الدولي الإسلامي (2021 – 2022) المنشورة في موقع سوق العراق للأوراق المالية

#### ثانيا:الرسائل والأطاريح

الساعاتي، ضياء احمد،(2018)،اثر الودائع و السهيلات الأتتمانية على الأداء المالي للبنوك في بورصة فلسطين،رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الأقتصاد و العلوم الإدارية،الجامعة الإسلامية،غزة،فلسطين. فتيحة، بوشلاغم و حنان،رقياق،(2015)، الاندماج المصرفي و دوره في تحسين المراكز التنافسية للبنوك رسالة حالة الجزائر، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة اكلي محند اولحاج، البويرة، الجزائر.

محمد، محمد حسين الشريف،(2015)، الاندماج المصرفي و أثره على الأداء المالي للمصارف التجارية دراسة حث تطبيقية على عينة من المصارف السودانية، اطروحة دكتوراه، غير منشورة، جامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا، السودان.

9- يؤثر متغير ودائع الزبائن بنسبة ( 65.2%) على راس المال حيث بلغت قيمة  $R^2$  (0.652) .

10- إرتفاع مستوى تأثير الهيكل التمويلي بودائع الزبائن بشكل كبير حيث تأثير الهيكل التمويلي بودائع الزبائن و بلغ معامل التأثير (0.813) و هذا ما يفسر إن الهيكل التمويلي يتأثر بنسبة (81.3%) من ودائع الزبائن.

## ثانيا: التوصيات

من ابرز التوصيات التي بنيت على نتائج البحث و خاصة للمصارف العراقية:-

1- اهمية لجوء المصارف العراقية للاندماج المصرفي إذ إن عمليات الاندماج تساهم في زيادة الهيكل التمويلي ولا سيما زيادة حجم الودائع لدى المصارف الجديدة (الوليدة نتيجة الاندماج) مما يؤدي لتوفير السيولة لدى هذه المصارف و بالتالي زيادة قدرتها في منح الائتمان والدخول في مشاريع أستثمارية كبيرة و التي بدورها تقضي على البطالة و تحقق الإستدامة المالية و تزيد إنتاجية البلد.

2- إستخدام البنك المركزي العراقي أسلوب الاندماج الأجبائي بين المصارف العراقية في حالة عدم قيامها بعمليات الاندماج و ذلك لإعادة هيكلة القطاع المصرفي بما يحقق خدمة الأقتصاد الوطني فضلا عن إن الاندماج المصرفي تؤدي لزيادة متانة رأس المال في المصارف سواء كانت مصارف إسلامية او غير إسلامية و لابد من لجؤ المصارف لعمليات الاندماج المصرفي فضلا عن إلتزام المصارف بشكل جيد بمقررات لجنة بازل و لابد من وجود مصارف قوية يمكن أن تتولد من خلال عمليات الاندماج المصرفي إذ لابد تمكن المصارف من حماية نفسها من المخاطر المصرفية و إنخفاض التعثر في القروض.

3- لإعطاء صورة إيجابية و ثقة عالية في عن أقتصاد الدولة لابد من إجراء عمليات الاندماج بين المصارف العراقية لأن الصورة الجيدة للأقتصاد العراقي يمكن أن يكون ذلك سبباً في جذب الإستثمارات الأجنبية للعراق و تطوير الأقتصاد العراقي.

تحليلية وقياسية للفترة (2015-2021)، مؤتمر وزارة المالية العراقية بعنوان (نحو إصلاح القطاع المصرفي العراقي 2022).  
خبابة، عبدالله، (2005)، النظام المصرفي الجزائري و تحديات العولمة، ملتقى المنظومة المصرفية للالفة الثالثة، جامعة جيجل، الجزائر.  
ريحان، خلود، (2006)، الدمج المصرفي للمصارف العاملة في فلسطين تقييم دمج بنك القاهرة عمان فرع المعاملات الإسلامية في البنك الإسلامي الفلسطيني، مؤتمر تنمية و تطوير قطاع غزة بعد الأنتسحاب الإسرائيلي.

#### خامسا: البحوث

العلفي، نبيل محمد علي و ملحم، محمود ابراهيم، (2018)، الأندماج المصرفي ضروراته و محدداته بـ تطبيق على سلطة النقد الفلسطينية، بحث منشور على <https://www.researchgate.net> الأطلاع 2021/8/20

#### سادسا: الكتب

العامري، محمد، (2013)، الإدارة المالية الحديثة، ط1، دار وائل للنشر و التوزيع، عمان، الأردن  
مامندي، غازي، (2012)، إدارة البنوك، ط1، مطبعة حجي هاشم، اربيل، إقليم كوردستان العراق.

#### المصادر الاجنبية

##### First: Thisis

Adhikari, Santosh, (2014), Merger And Acquisition As An Indispensable Tool For Strengthening Nepalese Banking And Financial Institutions, A Research Submitted In Partial Fulfillment For The Requirements Of The Degree Of Master Of Business Administration, Lapland University Of Applied Sciences School Of Business And Administration, Finland  
Asensio, Thomas Nieves, (2016), Merger and acquisitions in small to medium sized enterprises A Quantitative study at the link between pre-merger preparation and post-merger success, Master Thiess, University Of Amsterdam, NatherLand  
Harrison, Agnesivy Bimpeh, (2016), The Effect Of Post-Merger And Acquisition (M&A) Integratton On Customers' Switching Behaviour(A Case Study Of Fidelity Bank, Ghana), A thesis submitted to the Department of Marketing and Corporate Strategy, , in partial fulfilment of the award of Master of Business Administration, Kwame Nkrumah University Of Science And Technology, Gana.  
Kaol, Winfred Atieno, (2017), The Effect Of Mergers And Acquisitions On The Financial Performance Of Commercial Bank In Keneya, A Research Submitted to Chandaria School of

نبيلة، رناق و فهيمة، كورداش، (2015)، اثار الأندماج المصرفي على تنافسية البنوك دراسة حالة بعض البنوك، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة اكلي محمد اولحاج، البويرة، الجزائر.  
نبيلة، فالي، (2017)، استراتيجية تأهيل المؤسسات المصرفية الجزائرية دراسة حالة البنوك الجزائرية، أطروحة دكتوراه، غير منشورة، جامعة فرحات عباس سطيف 1، الجزائر.  
ندور، الياس، (2017)، العوامل المؤثرة على حجم الودائع في المصارف، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإقتصاد، جامعة دمشق، سوريا.

#### ثالثا: المجلات

الجبوري، جمال هداش محمد حسين، الهاشمي، ليلى عبدالكريم محمد، (2017)، الأندماج المصرفي كأحد البات تطوير الأداء المالي للقطاع المصرفي العراقي دراسة تحليلية للفترة (2010-2015)، مجلة العلوم الاقتصادية العدد (18)، مجلد2. جامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا، السودان.

اللامي، علي حسين نوري، (2016)، أثر الودائع في صافي دخل المصارف بـ بحث تطبيقي في مصرف شرق الأوسط العراقي للإستثمار، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد (48).

جاسم، عباس، (2007)، التطورات المصرفية في العراق، مجلة المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية، العدد 13، العراق.

صالح، فتيحة و حمداوي، الطاوس، (2016)، الأندماج المصرفي ضرورة لتحسين أداء الجهاز المصرفي الجزائري، مجلة الدراسات المالية و المحاسبية، جامعة حمة لخضر، العدد 7، الوادي، الجزائر.

عثمانية، أمينة و بومزايد، أبراهيم، (2021)، أثر الأندماج المصرفي على ربحية البنوك التجارية دراسة حالة التحاري وفا بنك، مجلة الدراسات المالية و المحاسبية و الإدارية، المجلد (8)، العدد (1)، جامعة العربي بن مهدي، ام البواقي، الجزائر.

محمد، سعاد عبدالفتاح، مبارك، مثال مرهون و بابان، رعد فاضل، (2013)، قياس كفاية راس المال في المصارف الأهلية دراسة تطبيقية في مصرف الإقتصاد للإستثمار و التمويل، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد (34).

محمد، سعدون عباس، (2013)، تأثير قرار زيادة الحد الأدنى لرأس المال في تطوير عمل المصارف الخاصة العراقية بـ بحث تطبيقي على عينة من المصارف التجارية العراقية الخاصة، مجلة دراسات محاسبية و مالية، المجلد (8)، العدد (22).

#### رابعا: المؤتمرات و المنتديات

ابراهيم، مصطفى محمد، (2022)، الإندماج و التصفية المصرفية ضرورة للإصلاح المصرفي لتحقيق قطاع مصرفي سليم في العراق - دراسة



- Bank Deposits and Profitability for Commercial Banks, International Journal of Innovation, Creativity and Change, Volume13, Issue7.
- Jappas,Devar,(2012), The Merger In Indian Banks A Study On Mergers Of Hdfc Bank Ltd And Centurion Bank Of Punjab Ltd, International Journal of Marketing, Financial Services & Management Research Vol.1 Issue 9, India.
- Partama,Ahmed Azizi Purta,(2019), Does Asset Quality Matter In Relationship Between Bank Capital On Lendeing Growth?, International Journal of Management, Volume 10, Issue11.
- Shayo , Temu, Sylvia, James, Andilile, (2011), Performance Of Merged Banks In Tanzania: The Case Of Anc Bank Ltd And Hbc Bank Ltd, Business Management Review Vol.15.
- Sujud, Hiyam & Hachem, Boutheina,(2018), Effect of Mergers and Acquisitions on Performance of Lebanese Banks, Journal of Finance and Economics, Issn 1450-2887 Issue 166.
- Third:Conferences & Forums**
- Ayadi,Rym& Pujals Georges,(2005). Banking Mergers And Acquisitions In The Eu Overview, Assessment And Prospects, The European Money and Finance Forum ,Vienna , Austria
- Fourth:Researches**
- Gobbi, G ,PattiE. Bonaccorsi di,(2003), The Effects of Bank Mergers on Credit Availability: Evidence from Corporate Dat, Italy , Bank
- Fifth: Books**
- Brigham, I &Ehrhard,(2011), Corporate finance, South Western,a par Cengage Learning.
- Rose,Peter & hudgins,Sylvia,(2008), bank management & firancial Services,7<sup>th</sup>, mc grow hill.
- Business in Partial Fulfillment of the Requirement for the Degree of Masters in Business Administration, United States International University-Africa,Kenya.
- Maitra,Rangana, (2018), Impact Of Merger And Acquisition On Employees Job Satisfaction In The Banking Sector Of Selected Banks In Mumbai Region Between 2000-2011, A Thesis Submitted To The UniversityOf Tilak Maharashtra Vidyapeeth, Pune , For The Degree Of Doctor Of Philosophy (PH.D.), In Management, India
- Marengo, Joseph Ooko,(2011), The Impact Of Mergers And Acquisition On The Financial Performance Of Commercial Banks In Kenya, A Research Submitted In Partial Fulfillment For The Requirements Of The Degree Of Master Of Business Administration, School Of Business, University Of Nairobi,Kenya.
- Nogales, Juan José Ramos , Zhou, Haoyong & Elshani, Kreshnik, (2020), The Impact of Finance Mergers and Acquisitions on Short-Term Performance of Acquiring Companies in the British Isles, Master Thesis Within Business Administration , Jonkoping University,Sweden.
- Second: Journals**
- Bikker, J. A, & Gerritsen, D. F, (2018), Determinants of interest rates on time deposits and savings accounts: macro factors, bank risk, and account features. International Review of Finance, Volume18, Issue 2.
- 1- Daw, Sajena & Shah,Ajay Komar,(2017), A study On Merger And Operating) Performance Of Commercial Bank of Nepal, Journal of Business and Social Sciences Research, Vol. 2, No. 1.
- Haddawee, Ameerh Hatif,& Flayyih, Hakeem Hammood,(2020), The Relationship between

پوخته

ئارمانجا قى قه كولينى زانينا كارتىكرنا ئىكگرتنا بانكا لسهر په يكهري دارايى لبانكىن ئىسلامى كو كه رتى بانكا لسهر ئاستى جيهانى گه له ك بانكىن نوى دبىنيت ژ ئه نجامى پروسيسين ئىكگرتى ، قى قه كولينى ته كه ز لسهر ره وشا بانكا نيف دهوله تيا ئىسلامى كر و قه كوله را داتا بدستخو قه ئىنان ژ راپورتين دارايى ين دهركه تين ژ بانكا نيف دهوله تيا ئىسلامى.

قه كولين گه هشته هندك ئه نجاما ژوان ئىكگرتنا بانكا دبىته ئه گه رى دومداريا سه رمايى بانكى ژ بهر كو بانكىن نوى هه ولددهن كه ل و په لىن نه باش نه مینن و كيمكرنا دهينان و پروسيسين ئىكگرتنا بانكا ژ ستراتيزين گرنه لكه رتى بانكى ژ بهر كو ئه ف پروسيسه دبىته ئه گه رى پويو دابونا بانكا بپه يكه رى دارين بهيزتر چ به رى و ئه قه هاريكاريا وان بانكا دكه ت يت كو ژ ئه نجامى ئىكگرتنى په يدا بوين مملانى دگه ل بانكىن بيانى بكه ت يت كو په يكه رى دارى بپه يز هه ين.

## THE IMPACT OF BANKING MERGERS ON THE FINANCING STRUCTURE, A CASE STUDY OF THE INTERNATIONAL ISLAMIC BANK OF IRAQ

MUFAQ AHMED ALI\* and FIRAS MOHAMEED FOUAD\*\*

\*Dept. of Financial & Banking, College Of Administration & Financial Sciences, Jihan University-Arbil, Kurdistan Region-Iraq

\*\*Dept. of Accounting Technical, Technical Administration College, Duhok Polytechnic University, Kurdistan Region-Iraq

### ABSTRACT

This study aimed to find out the extent of the impact of banking merger on the financing structure of Islamic banks, where the banking sector in the world is witnessing the emergence of new banks as a result of mergers, and this study focused on the case of the International Islamic Bank, where the researchers obtained data from the financial reports issued by the International Islamic Bank.

The study reached several results, including that bank mergers lead to an increase in the strength of bank capital due to the new bank's attempt to get rid of bad assets and reduce liabilities, and that bank mergers are among the important strategies in the banking sector because these operations lead to the emergence of new banks with stronger financing structures than before. This helps banks resulting from mergers to compete with foreign banks that have strong financing structures.

**KEY WORDS:** Banking Merger : Financing Structure: Banking Capital: Deposits